التحوّلات الدلالية في مصطلحات الزمان في القرآن الكريم

م.م. آرام ياسين نــوري
جامعة كركوك/ كلية الزراعة الحويجة

البريد الإلكتروني Email : Aramaram92.aa@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التحول الدلالي، الزمان، القرآن الكريم. – دلالات لفظ (الساعة) في القرآن الكريم.

كيفية اقتباس البحث

نـوري ، آرام ياسين، التحوّلات الدلالية في مصطلحات الزمان في القرآن الكريم،التحوّلات الدلالية فـي مصـطلحات الزمـان فـي القرآن الكريم، مجلـة مركـز بابـل للدراسـات الانسـانية، تشـرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Semantic transformations in the terms of time in the Holy Quran

M.M. Aram Yassin Nouri
University of Kirkuk/College of Agriculture Al-Hawija

Keywords : Semantic transformation, time, the Holy Quran.

How To Cite This Article
Nouri, Aram Yassin, Semantic transformations in the terms of time in the Holy Quran, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study aims to explore and analyze the semantic transformations in the terms of time in the Holy Quran, and to shed light on the changing connotations of these terms over time. The contexts, linguistic structures, and concepts associated with each term of time in the various surahs and verses will be analyzed, and an attempt will be made to interpret these semantic transformations based on the approved linguistic and interpretative references. This research is expected to contribute to shedding light on the development of temporal concepts in the Holy Quran and understanding them more deeply. It can also contribute to clarifying the relationship between language, time, and culture in the Holy Quran, and how the meaning of temporal terms is affected by changes in time, place, and social circumstances. - The meanings of the word (the hour) in the Holy Quran: (absolute time - the resurrection - the moment - a part of the parts of the night and day).
- The meanings of the word (the day) in the Holy Quran: (the time - the days of the week - the number - the present time - the assumption: - the error in the world - the appointment - the victory and the state - the division - the time of the battle - the punishments - the events - the

announcement and the priority - the absolute time - the famine - the number of months - the relative time - the days of creation - the creation of the sun from the west - the resurrection)

- The word (month) was not used in the Holy Quran except in its true sense.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل التحوّلات الدلالية في مصطلحات الزمان في القرآن الكريم، وتسليط الضوء على الدلالات المتغيرة لهذه المصطلحات عبر الزمن. سيتم تحليل السياقات والتركيبات اللغوية والمفاهيم المرتبطة بكل مصطلح زماني في مختلف السور والآيات، ومحاولة تفسير هذه التحوّلات الدلالية بناءً على المراجع اللغوية والتفسيرية المعتمدة.

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على تطور المفاهيم الزمانية في القرآن الكريم وفهمها بشكل أعمق. كما يمكن أن يساهم في توضيح العلاقة بين اللغة والزمان والثقافة في القرآن الكريم، وكيف يتأثر معنى المصطلحات الزمانية بتغير الزمان والمكان والظروف الاجتماعية.

الكريم:(الزمان المطلق– القيامة– البرهة –جزء من أجزاء الليل والنهار).دلالات لفظ **(اليوم)** في القرآن الكريم: (الحين –أيام الأسبوع –العدد–الوقت الحاضر–الظن:–الضلال في الدنيا– الموعد–النصر والدولة – القسمة–وقت المعركة –العقوبات – الأحداث –الإشهار والأولوية– مطلق الوقت–المجاعة–عدة الشهور–الزمن النسبي–أيام الخلق– خلق الشمس من مغربها– القيامة) لم يستخدم لفظ **(الشهر)** في القرآن الكريم إلا على حقيقته .

المقدمة:

يعتبر القرآن الكريم كتابًا مقدسًا للمسلمين، ويحتوي على كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يعد القرآن الكريم مصدرًا رئيسيًا للقوانين والتوجيهات الإلهية في الإسلام، ويحتوي على مجموعة واسعة من المفاهيم والمصطلحات التي تغطي مختلف جوانب الحياة الإنسانية.

يستخدم القرآن الكريم عدة مصطلحات للإشارة إلى الزمان، وتتنوع هذه المصطلحات وتتطور مع تقدم السور والآيات في القرآن. يُلاحظ أن هناك تحوّلات دلالية في مصطلحات الزمان في القرآن الكريم، حيث تتغير الدلالات والمفاهيم المرتبطة بهذه المصطلحات على مر الزمان.

إن فهم هذه التحوّلات الدلالية يساعدنا على فهم أعمق للمفاهيم الزمانية في القرآن الكريم وتطورها عبر العصور. قد يكون لهذه التحوّلات الدلالية علاقة بالسياق التاريخي والاجتماعي

واللغوي للقرآن، وقد تكون مرتبطة بتغير المفاهيم البشرية للزمان والتطورات التي شهدها المجتمع المسلم عبر العصور.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل التحوّلات الدلالية في مصطلحات الزمان في القرآن الكريم، وتسليط الضوء على الدلالات المتغيرة لهذه المصطلحات عبر الزمن. سيتم تحليل السياقات والتركيبات اللغوية والمفاهيم المرتبطة بكل مصطلح زماني في مختلف السور والآيات، ومحاولة تفسير هذه التحوّلات الدلالية بناءً على المراجع اللغوية والتفسيرية المعتمدة.

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على تطور المفاهيم الزمانية في القرآن الكريم وفهمها بشكل أعمق. كما يمكن أن يساهم في توضيح العلاقة بين اللغة والزمان والثقافة في القرآن الكريم، وكيف يتأثر معنى المصطلحات الزمانية بتغير الزمان والمكان والظروف الاجتماعية.

ستعتمد هذه الدراسة على تحليل دقيق للنص القرآني واستخدام المنهجيات اللغوية والتفسيرية المناسبة لتحليل المصطلحات الزمانية. ستتم مراجعة الدراسات السابقة في هذا المجال واستخدام المصادر اللغوية والتفسيرية لتوضيح السياقات والمفاهيم المرتبطة بكل مصطلح.

ختامًا، فإن فهم التحوّلات الدلالية في مصطلحات الزمان في القرآن الكريم يعتبر موضوعًا مهمًا للدراسة والبحث، وقد يساهم في تعميق فهمنا للنص القرآني والمفاهيم الزمانية المرتبطة به.

التحوّلات الدلالية في مصطلحات الزمان في القرآن الكريم

موضوع هذا البحث **التحوّلات الدلالية في مصطلحات الزمان في القرآن الكريم** ،ويتناول موضوعات رئيسة:الموضوع الأول:**(التحوّلات الدلالية في مصطلحات الزمان)**؛ ويتناول المصطلحات الزمانية: **(الساعة– اليوم – الشهر– السنة)**؛ من حيث المعنى اللغوي لكل مفردة، والدلالات التي وردت بها في القرآن الكريم.

أ–الساعة

مفهوم الساعة في اللغة:

مفهوم الساعة في اللغة:

الساعة جزء من الليل والنهار،والجمع ساعات وساعٍ ،وتطلق لفظة الساعة في اللغة بمعنيين الأول جزء من أربعة وعشرين .

والثاني: جزء قليل من النهار أو الليل، فالساعة في أصل اللغة قد يراد بها جزء من أربعة وعشرين جزءاً من اليوم والليلة، وقد يراد جزء قليل غير محدد .

وقد استعملت في الشعر الجاهلي بمعنى الموت،كأنّما هي الساعة المعينة التي لابد منها، وفي هذا يقول عديّ بن زيد:[١]

أعـــــاذلُ مـــا يـــدريك أن منيتـــي إلـى ساعة فـي اليوم أو فـي ضحى الغدِ

وقد ورد لفظ الساعة في القرآن الكريم ثماني وأربعين مرة، وأدى أربع دلالات هي:

(١)**دلالة الزمان المطلق:**في قوله تعالى:﴿**لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِين وَالْأَنْصَارِ الذين اتَّبَعُوهُ فِي سَـاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوب فَرِيقٍ مِنْهُم ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِم رَءُوفٌ رَحِيمٌ**﴾(التوبة:١١٧)،

فقد استعملت الساعة في معنى الزمان المطلق،كما استعملت الغداة، والعشية، والعسرة تعني الشدة والضيق، وكانت غزوة تبوك تسمى العسرة[٢].

(٢) دلالة القيامة:

في قوله تعالى:﴿**قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىمَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ**﴾(الأنعام:٣١)، بمعنىتأتيهم القيامـــــــة فجـــــــأة دون معرفـــــــة مســـــــبقة بوقتهـــــــا وقولـــــــه تعالى:﴿**بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِوَأَعْتَدْنَا لِمَـــــنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا** ﴾(الفرقان:١١)، قال الرازي:" والذي حملهم على التكذيب بها استثقالاً للاستعداد لها....فلايرجون ثواباً، ولا عقاباً، ولا يحملون كلفة النظر والفكر"[٣].

قال الزجاج:"الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيامة، يريد أنها ساعة حقيقية. فكلمة (الساعة) اسم من أشهر الأسماء التي صارت علماً على يوم القيامة[٤].

ومن تعريف الساعة أنها جزء من أجزاء الليل أو النهار، أو الوقت الذي تقوم فيه القيامة، وقد سميت بذلك لسرعة الحساب فيها، أو لأنها تفجأ الناس في ساعة، فيموت الخلق كلهم بصيحة واحدة.وكلمة الساعة تطلق على معانٍ ثلاث:

– الساعة الصغرى: وهي ساعة موت الإنسان، فمن مات فقد قامت قيامته،لدخوله عالم البرزخ الذي هو أول عوالم الآخرة .

– الساعة الكبرى: المراد بها القيامة الكبرى، كما في قوله تعالى:﴿**يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السّـــاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّـهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا**﴾(الأعراف:٦٣)؛ أيّ عن القيامة التيهي بعث الناس من قبورهم للحساب والجزاء.

– وتطلق الساعة –أحياناً– ويراد بها موت أهل القرن الواحد، كما في الحديث الشريف، عن عائشة– رضي الله عنها–قالت:(كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله–صلى الله عليه واله

وسلم– سألوه متى الساعة؟ فينظر إلى أحدث إنسان منهم، فيقول: إن يعش هذا، لم يدركه الهرم، حتى قامت عليكم الساعة). قال ابن هشام: يعني موتهم [٥].

(٣) دلالة البرهة :

في قوله تعالى:﴿**فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ**﴾(الأعراف:٣٤)بمعنى إذا جاء وقت هلاكهم المقدر لهم،لا يتأخر عنهم برهة من الزمن، ولايتقدم[٦]؛لأن الساعة أقل الأوقات ،في استعمال الإنسان، فيقول المستعجل لصاحبه: الساعة،ويريد بها أقصر وقت،كما يقول امرؤ القيس:[٧]

فَإمّا تَريني لا أُغَمّضُ ساعَةًمِنَ اللَيلِ إلّا أَن أَكُبَّ فَأَنعَسا

(٤) دلالة جزء من أجزاء الليل والنهار:

في قوله تعالى:﴿**وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ**﴾(يونس:٤٥). معناه يحشر هؤلاء المشركين للحساب،كأنّهم لم يلبثوا في الدنيا إلا قدر ساعة من النهار[٨].وهذا ما قد يستشعره الإنسان الآن، وما قد يستشعره يوم القيامة، عندما يقف للحساب[٩].

(ب)اليوم:

معنى اليوم اللغوي

اليوم مقداره منذ طلوع الشمس إلى غروبها ، والجمع أيام، ولا يُكسَّر إلا على ذلك .(١٠)أو هو من طلوع الفجر الصادق ، إلى غروب تمام الشمس.، ويستعمل بمعنى المطلق من الزمان ؛ كقولهم: أنا اليوم أفعل كذا ، فإنهم لا يريدون يوماً بعينه، لكنهم يريدون الوقت الحاضر (١١)

ومنه قوله تعالى: { **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي** }(المائدة ٣) وقول عديّ ابن زيد:(١٢)

عَسَى سائلٌ في حاجَةٍ إن مَنَعتَهُ مِنَ اليَومِ سُؤلاً أَن يَسُوءَكَ في غَدِ

وقد يراد باليوم الوقت مطلقاً ،ومنه الحديث :(تلك أيام الهرج) أي وقته ، ولا يختص بالنهار دون الليل .(١٣) واليوم :الدهر ويوماه : يوم نُعْم، ويوم بُؤْس، فاليوم هذا بمعنى الدهر، أي هو دهره كذلك (١٤)، ويستعمل بمعنى الدولة وزمن الويلات .(١٥) قال تعالى:{ **وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ**}(آل عمران ١٤٠) والعرب تقول :الأيام في معنى الوقائع ، يقولون:هو عالم بأيام العرب أي وقائعها .

وقد خصوا الأيام بالوقائع دون ذكر الليالي ؛لأن حروبهم كانت نهاراً.([١٦]) قال حسان ابن ثابت:([١٧])

صالوا علينا يوم بدر صولة دانت لوقعتها جميع نزار

وقال عمرو بن كلثوم:([١٨])

وَأَيّامٍ لَنا غُرٍّ طِوالٍ عَصَينا المَلكَ فيها أَن نَدينا

وقد يراد بالأيام العقوبات والنقم .([١٩])،وبه فسر المفسرون قوله تعالى:{ **وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ}** (إبراهيم٥)

إلا أن معظم المفسرين ذهبوا إلى أن معنى أيام الله في هذه الآية هو نعم الله ([٢٠]) وفي اللسان :أن الفراء قال في معنى هذه الآية :ذكرهم بنعم الله ؛التي أنعم فيها عليهم، وبنقم الله التي انتقم فيها من قوم نوح ، وعاد، وثمود، وغيرهم بالعذاب ، وبالعفو عن الآخرين ، وهو في معنى:أخذهم بالشدة واللين.([٢١])

وهكذا يطلق اللغويون لفظ اليوم ، ويريدون النهار، وهناك اليوم الفلكي ،وهو ما يشمل الليل والنهار؛والذي يتكون من أربع وعشرين ساعة زمنية بالقياس الزمني المستعمل لدينا الآن، واصطلح علماء الفلك على اعتبار بدء اليوم الفلكي من وقت وجود الشمس بخط الزوال في الظهيرة، وانتهائه في الوقت نفسه، من اليوم التالي، أو من نصف الليل ، إلى نصف الليل.([٢٢])واليوم معروف مقداره ،من طلوع الشمس إلى غروبها، والجمع أيام، وأصله أيوام ([٢٣]) وقد يعبر به عن مدة من الزمان؛ أي مدة كانت.([٢٤])

وقد ورد لفظ (اليوم) في القرآن الكريم أربعمائة وأربعاً وسبعين مرة، وبعدة صيغ؛ هي المفرد النكرة(يوماً)، والمفرد المعرف بالألف واللام، أو بالإضافة:(اليوم–يومكم–يومهم– يوم الحساب) والمثنى النكرة (أيام – أياماً)، والجمع المعرف(الأيام)،وبصيغة(يومئذٍ)[٢٥].

وقد أتى لفظ (اليوم) في القرآن الكريم بتسع عشرة دلالة هي:

(١)دلالة الحين:

في قوله تعالى:﴿**وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا**﴾(مريم:١٥) بمعنى سلام الله عليه،في هذه الأحوال؛التي قال عنها ابن عيينة:" إنها أوحش المواطن"[٢٦]، وهي: حين يولد، وحين يموت، وحين يبعث حياً[٢٧]. وقد جاء في هذا المعنى في الشعر الجاهلي، ومن أمثلة ذلك قول امريء القيس:[٢٨]

كأني غداةالبَيْنِ يَوْمَ تَحَمّلّوالدى سَمُراتِ الحَيّ ناقِفُ حنظلِ

ومعناه: وقفت بعد رحيلهم،في حيرة وقفة جاني الحنظلة،ينقفها بظفره،ليستخرج منها حبها[٢٩].

(٢) دلالة أيام الأسبوع:

من المعروف أن يوم السبت لاجتماع اليهود، ويوم الأحد لاجتماع النصارى، ويوم الجمعة لاجتماع المسلمين، وورد في القرآن الكريم كلٌ من يومي السبت والجمعة في قوله تعالى:

﴿**وَاسْأَلْهُمْعَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**﴾(الأعراف:١٦٣).

فقد كان اليهود مأمورين بأن لا يشتغلوا يوم السبت، بغير العبادة، فكانت الحيتان تظهر يوم السبت، وتختفي في سائر الأيام، وذلك بلاء شديد؛ لتعظيمهم أمر السبت.

أما يوم الجمعة فقد ورد في قوله تعالى:﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾(الجمعة:٩).

بمعنى: يامعشر المؤمنين المصدِّقين بالله ورسوله، إن سمعتم المؤذن ينادي لصلاة الجمعة ويؤذن لها فامضوا لسماع خطبة الجمعة وأداء الصلاة.

(٣) دلالة العدد:

في قوله تعالى:﴿**فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍإِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ**﴾(البقرة:١٩٦) وفي قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ**﴾(البقرة:١٨٤-١٨٣)، ففي الآية الأولى من لم يجد ثمن الهدي، فعليه صيام عشرة أيام ثلاثة حين يحرم بالحج، وسبعة إذا رجع إلى وطنه،وإنما قال هذا لنفي احتمال أن يكون أحدهما واجباً، إما ثلاثة، وإما سبعة، فأكد وأزيل التوهم، بأن جمع بينهما[٣٠].

أما الآية الثانية بمعنى معينات بالعدد أو قليلات؛ لأن القليل يسهل عده فيعد، والكثير يؤخذ جزافاً وفي هذا المعنى يقول عنترة:[٣١]

فيها اِثنَتانِ وَأَربَعونَ حَلوبَةًسوداً كَخافِيَةِ الغُرابِ الأَسحَمِ

عندما وصف رهط عشيقته بالغنى، وكانت في حمولتها اثنان وأربعون ناقة تحلب.

(٤) دلالة الوقت الحاضر:

في قوله

تعالى:﴿**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا**﴾(المائدة:٣)، فالمقصود الوقت الحاضر الذي يعني وقت زمن التكلم، ومن ذلك قول الأعشى:[٣٢]

وَقَد أُغلِقَت حَلَقاتُ الشَبابِفَأَنّى لِيَ اليَومَ أَن أَستَفيصا

(٥) دلالة الظن:

في قوله تعالى:﴿ **قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ**﴾(البقرة:٢٥٩)، فقد روي أن عزيراً مات ضحى، وبعث بعد مائة سنة، قبل مغيب الشمس، فقال: قبل النظر إلى الشمس يوماً، ثم التفت فرأى بقية من الشمس، فقال: أو بعض يوم[٣٣].

ومنه قول تعالى:﴿ **قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ**﴾(الكهف:١٩)،فهذا جواب أهل الكهف لما تساءلوا عن مدة لبثهم، وتناجوا فيما بينهم،وظنوا أن نومهم مهما يكن، قد طال لم يزد عن يوم أو بعض يوم، ثم ردوا الأمر إلى ربهم[٣٤].

(٦) دلالةالضلال في الدنيا:

في قوله تعالى:﴿**أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**﴾(مريم:٣٨)قيل:أراد باليوم الدنيا،يعني أنهم في الدنيا في خطأ، وفي الآخرة يعرفون الحق[٣٥]. لأن أهل الكتاب تفرقوا في أمر موسى، زعم قوم أنه ابن الله، وزعم آخرون أنه ابن زنا.

(٧) دلالة الموعد:

في قوله تعالى:﴿ **قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى**﴾(طه:٥٩) وهذا الموعد يتضح في قوله تعالى:﴿**جُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ** ﴾(الشعراء:٣٨)،وهو موعد سحرة بني إسرائيل وموسى عليه السلام؛ لإظهار الحق، وإزهاق الباطل، قيل: كان يوم عيد لهم، يتزينون فيه، ويجتمعون في كل سنة، وقيل: هو يوم النيروز،وقال ابن عباس:هذا يوم عاشوراء[٣٦].

(٨) دلالة النصر والدولة:

في قوله تعالى:﴿**لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُوَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَبِنَصْرِ اللَّهِ** ﴾(الروم:٤-٥)، والمعنى ويوم يغلبون،يفرح المؤمنون بنصر الله لهم على الروم لحكمة اقتضت هذا التعاقب[٣٧].

لقوله تعالى:﴿**وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا**﴾(آل عمران:١٤٠)، فأيام الدنيا دول بين الناس،يوم لك ويوم عليك، بمعنى إذا انهزمتم يوم أحد،فقد انتصرتم يوم بدر. وفي هذا المعنى يقول الشاعر:[٣٨]

فيوم علينا ويومٌ لنا ويوم نُساء ويوم نُسر

(٩) دلالة القسمة:

في قوله تعالى:﴿ **قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ**﴾(الشعراء:١٥٥)،بمعنى: نشرب ماء كم يوماً، ويوماً تشربون أنتم الماء، وقد نبه الله – سبحانه وتعالى– قوم صالح للعذاب

الذي ينتظرهم، إذا هم مسوها بسوء، وفي هذا المعنى قول طرفة بن العبد، لما هجا عمر ابن عبد الملك، وكان له يوم نعيم، ويوم بؤس قائلاً:(٣٩)

لَنا يَومٌ وَلِلكِـــــروانِ يَومٌتَطيرُ الـــــبائِساتُ وَلا نَطيرُ

(١٠) دلالة وقت المعركة:

في قوله تعالى:﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾(الانفال:٤١) يوم الفرقان يوم ابتداء النزول،ويوم التقى الجمعان،هو يوم السابع من رمضان،وهو يوم غزوة بدر، فيكون الإنزال القرآني في شهر رمضان(٤٠).

والمقصود ما أنزل عليه من الآيات، والملائكة، والفتح يومئذٍ،وفي هذا المعنى يقول الأعشى:(٤١)

وَقَد يَطـــــعُنُ الفَرجَ يَومَ اللِقاءِ بِالرُمـــــحِ يَحبِسُ أولى السُنَن

(١١) دلالة العقوبات والأحداث :

في قوله تعالى:﴿**وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىبِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ**﴾(إبراهيم:٥)يقصد باليوم- هنا- العذاب،أو الحوادث، أو الوقائع.التي نزلت بالأمم السابقة؛كقوم نوح، وعاد، وثمود(٤٢).

وقوله تعالى:﴿ **سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا**﴾ (الحاقة:٧) فهذا هلاك أصاب عاداً قوم نوح، فسلط الله عليهم رياحاً وبرداً شديداً،لمدة سبع ليالٍ وثمانية أيام؛وهي الأيام التي سماها العرب العجوز(٤٣). وسميت عجوزاً لأنّها في عجز الشتاء، وقيل: لأن عجوزاً من قوم عاد دخلت سربها، فأتبعتها الريح حتى قتلتها.

(١٢) دلالة الإشهار والأولوية:

في قوله تعالى:﴿**لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ**﴾(التوبة:١٠٨) المقصود مسجد قباء؛لأنه أسس قبل المدينة، وكلاهما أسسا على تقوى الله، فمسجد قباء من أول يوم ابتديء في بنائه أولى وأجدر بأن تصلي فيه، من مسجد الضرار(٤٤).

وذلك لاشتهاره أما في العصر الجاهلي،فقد كان للعرب أيام مشهورة؛ كيوم حليمة،ويوم النسار،ويوم عكاظ،وفي يوم عكاظ يقول النابغة الذبياني:(٤٥)

أرأيتَ، يومَ عُكاظَ، حينَ لقِيتَني تحتَ العَجاجِ، فما شَقَقتَ غُبارِي...

(١٣) دلالة مطلق الوقت:

في قوله تعالى:﴿**سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ**﴾(سبأ:١٨)وقوله تعالى:﴿**يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ**﴾(الرحمن:٢٩) معنى الآية الأولى:سيروا فيها لياليكم وايامكم، مدة أعماركم فإن في كل حين وزمان،لا تلقون فيها إلا الأمن[٤٦]. أما الآية الثانية، فإنه في كل وقت يُحدِث أموراً، ويجدد أحوالاً. وفي هذا يقول عدي بن زيد:[٤٧]

وأبدت ليَّ الأيام والدهر أنه ولو حَبَّ من لا يصلح المال يفسده

(١٤) دلالة المجاعة:

في قوله تعالى:﴿ **أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ** ﴾(البلد:١٤) ويعني:أنه يطعم الفقير في يوم عصيب ذي مجاعة، ويكون إخراج المال فيه أشد على النفس،وفي هذا المعنى يقول امرؤ القيس في مدح ابن ملء:[٤٨]

لنِعمَ الفَتى تَعشو إلى ضَوءِ نارِهِطَريفُ بنُ مالٍ لَيلَةَ الجوعِ وَالخَصرِ

(١٥) دلالة عدة الشهور:

في قوله تعالى:﴿**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ**﴾(التوبة:٣٦)، والمعنى:عدة شهور المسلمين؛التي يعتدون بها على منازل القمر اثنا عشر شهراً، هذا حكم قضاه الله- سبحانه وتعالى- ، يوم خلق السماوات والأرض.

(١٦) دلالة الزمن النسبي:

وردت ثلاث آيات بينات حول نسبية الزمان[٤٩].

- في قوله تعالى:﴿**إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ**﴾(الحج:٤٧).
- وقوله تعالى:﴿**يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ**﴾(السجدة:٥).
- وقوله تعالى:﴿ **تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ** ﴾(المعارج:٤).

في الآية الأولى اليوم هو دوران الأرض حول نفسها دورة كاملة، وفي هذه الدورة تستغرق زمناً معلوماً، هو (٢٣) ساعة، و(٥٦) دقيقة،و(٤) ثوان[٥٠]. وفي الآية الثانية تعرج الملائكة والروح إلى عرشه، ويقطعون في يوم من أيامكم، ما يقطعه الإنسان في خمسين ألف سنة، لو فرض سيره فيه[٥١].

(١٧) دلالة أيام الخلق:

في قوله تعالى:﴿ **إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ**﴾(الأعراف:٥٤) وفسر الله – سبحانه وتعالى– الخلق في ثلاث آيات من سورة فصلت كالآتي:

– في قوله تعالى:﴿**قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ**﴾(فصلت:٩).

–وقوله تعالى:﴿**وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاء لِّلسَّائِلِينَ**﴾(فصلت:١٠).

–وقوله تعالى:﴿**فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاء أَمْرَهَا**﴾(فصلت:١٢).

فنجده يقول: خلق الأرض في يومين، ثم يقول:أربعة أيام، فهو يقول: إني خلقت الأرض في يومين، وأتممت خلقها في أربعة أيام[٥٢]. وخلق السماوات في يومين، وبهذا فأيام الخلق ستة.

(١٨) دلالة خلق الشمس من مغربها:

في قوله تعالى:﴿ **يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَو كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا**﴾(الانعام:١٥٨)يريد أيام القيامة،والهلاك الكلي،وبعض الآيات، وأشراط الساعة، كطلوع الشمس من مغربها[٥٣].

(١٩) دلالة القيامة:

جاء اليوم في كثير من معانيه،دالاًعلى مشهد الآخرة،ومن ذلك قوله تعالى:﴿ **إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ**﴾(يس:٥٥) فاليوم – هنا– بمعنى الآخرة.

ج–الشهر

معنى الشهر لغة:

الشهر: القمر، سمي به لشهرته وظهوره، وقيل: إذا ظهر ووضح وقارب الكمال.([٥٤])

فال ذو الرمة مادحاً:([٥٥])

فأُصبِحُ أُجلي الطَرفَ ما يَستَزيدُهُ يَرى الشَهرَ قَبلَ الناسِ وَهوَ نَحيلُ

أي أن حاله من السرور، حين يلقى الضيفان، كحال الأعمى؛ الذي فرح حين رد إليه بصره، فأصبح يرى القمر وهو هلال قبل الناس. وهو العدد المعروف من الأيام وسمي بذلك لأنه يشهر بالقمر،وفيه علامة ابتدائه وانتهائه،والجمع أشهر وشهور.([٥٦])

قال جرير يصف الإبل:([٥٧])

أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لستة أشْهرٍ وحُذين بعد نعَالِهِنَّ نعالا

أما الشهر في القرآن الكريم فإنه لم يستخدم إلا على حقيقته:

- في قوله تعالى:

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورعِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾(التوبة:٣٦).

- **وقوله تعالى:﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾**(الأحقاف:١٥).

- وقوله تعالى: **﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾**(التوبة:٢).

- وقوله تعالى: **﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾**(المجادلة:٤).

- وقوله تعالى: **﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾**(التوبة:٣٦).

وورد شهر واحد باسمه،ولم يرد غيره في القرآن الكريم،وهو شهر رمضان قال تعالى: **﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ﴾**(البقرة:١٨٥).

د- السنـــــــــة:

المعنى اللغوي: للسنة

السين والنون والهاء أصل واحد ،يدل على زمان ،فالسنة معروفة ،وقد سقطت منها هاء،فنقول في تصغيرها سُنية،ويقال:سنهت النخلة إذا أتت عليها الاعوام .([٥٨]) ومنه قوله تعالى:{ **فَانْظُرْإِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ}**(البقرة ٢٥٩)أي لم يتغير بمر السنين عليه .([٥٩]) وإذا كانت السنة من سنا يسنو، فالهاء للوقف، نحو كتابيهْ حسابيهْ .([٦٠])

والسنة العام ،وهي تمام دورة الشمس، وتمام اثنتي عشرة دورة للقمر ، والسنة الشمسية ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وثلثا يوم، والسنة القمرية ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وثلث عشر يوم ([٦١]) وجمع سنة سنوات وسنون ، وهو دليل من يقول إن أصلها واو، وسنهات بالهاء، عند من يقول : إن أصلها هاء، ومنه تصغيرها (سنيهة).([٦٢]) يقول مجنون ليلى:([٦٣])

تَـــذَكَّرتُ لَيلَـــى وَالسِـــنينَ الخَوالِيـــا وَأَيّـــامَ لا نَخشـــى عَلـــى اللَهـــوِ ناهِيـــا

المعنى اللغوي: للسنة

المعنى اللغوي: للسنة

السين والنون والهاء أصل واحد ،يدل على زمان ،فالسنة معروفة ،وقد سقطت منها هاء،فنقول في تصغيرها سُنية،ويقال:سنهت النخلة إذا أتت عليها الاعوام .([٦٤]) ومنه قوله تعالى:{ **فَانْظُرْإِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ}**(البقرة ٢٥٩)أي لم يتغير بمر السنين عليه .([٦٥]) وإذا كانت السنة من سنا يسنو، فالهاء للوقف، نحو كتابيهْ حسابيهْ .([٦٦])

والسنة العام ،وهي تمام دورة الشمس، وتمام اثنتي عشرة دورة للقمر ، والسنة الشمسية ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وثلثا يوم، والسنة القمرية ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وثلث عشر يوم ([٦٧]) وجمع سنة سنوات وسنون ، وهو دليل من يقول إن أصلها واو، وسنهات بالهاء، عند من يقول : إن أصلها هاء، ومنه تصغيرها (سنيهة).([٦٨]) يقول مجنون ليلى:([٦٩])

تَـذَكَّرتُ لَيلـى وَالسِـنينَ الخَوالِيـا وَأَيّـامَ لا نَخشـى عَلـى اللَهـوِ ناهِيـا

وفي القرآن الكريم ورد الاسم(سنة) مفرداً وجمعاً في (١٩) تسعة عشر وصفاً منها:

- قـوله تعالى:﴿**وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَالَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْـفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَوَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ** ﴾(البقرة:٩٦).
- وقـوله تعالى:﴿**فَضَرَبْنَا عَلَىآذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا** ﴾(الكهف:١١).

وقد وردت لفظة(سنة) في القرآن الكريم سبع مرات، في صيغة المفرد، واثنتي عشرة في الجمع (سنين).

أما صيغة المفرد فقد وردت في المرات السبع مقرونة بعدد مثل:﴿**يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّـرُ أَلْفَ سَنَةٍ** ﴾(البقرة :٩٦).

أما المرات الاثنتي عشرة التي وردت في صيـغة الجمع (سنين)، فيمكن تقسيمها ثلاثة أقسام: الأول للدلالة على أمر فيه شدة،ومعاناة، وتعب، كالجفاف وانقـطاع المطر، وذلك في آية واحـدة فقـط في قولـه تعالى:﴿**وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَـوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْـصٍ مِـنَ الثَّمَـرَاتِ لَعَلَّـهُمْ يَـذَّكَّرُونَ**﴾ (الأعراف:١٣).

والثاني للدلالة على عدد محدد أو غير محدد من السنين ، في سبع آيات مثل:قوله تعالى:﴿**قَـالَ تَزْرَعُـونَ سَـبْعَ سِـنِينَ دَأَبًـا**﴾(يوسف:٤٧)، وقوله تعالى:﴿**قَـالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ**﴾(الشعراء:١٨).

والثالث: مقترن بكلمة (عدد).وذلك في أربع آيات هي:

- قـوله تعالى:﴿**لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ**﴾(يونس:٥).
- وقوله تعالى:﴿ **وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ**﴾(الإسراء:١٢).
- وقوله تعالى:﴿ **فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا**﴾(الكهف:١١).
- وقوله تعالى:﴿ **قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ**﴾(المؤمنين:١١٣).

وبتأمل الآيات السابقة جميعاً نجد أنه باستثناء آية الأعراف:﴿**وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَـوْنَ بِالسِّنِينَ**

وَنَقْـصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّـــهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾(الأعراف:١٣) فإن جميع الآيات الثماني عشرة الأخرى قد ارتبطت بعدد إما صريح كما في(ألف سنة)،أو غير صريح كما في (لَبِثْتم فِي الارض عَدَدَ سِنِينَ).

من هنا نستطيع أن نقول: إن استخدام لفظة (سنة)،ولفظة(سنين) يكون متوافقاً مع الشدة والمعاناة، مثل:(فلبث في السجن بضع سنين) و(محرمة عليهم أربعين سنة).

الخاتمة

– دلالات لفظ (**الساعة**) في القرآن الكريم:(الزمان المطلق– القيامة– البرهة –جزء من أجزاء الليل والنهار).

– دلالات لفظ (**اليوم**) في القرآن الكريم: (الحين –أيام الأسبوع –العدد–الوقت الحاضر–الظن:– الضلال في الدنيا– الموعد–النصر والدولة – القسمة–وقت المعركة –العقوبات – الأحداث – الإشهار والأولوية– مطلق الوقت–المجاعة–عدة الشهور–الزمن النسبي–أيام الخلق– خلق الشمس من مغربها–القيامة)

– لم يستخدم لفظ (**الشهر**) في القرآن الكريم إلا على حقيقته .

الهوامش:

(١)عودة خليل أبو عودة، **التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن**،مكتبة المنار،الزرقاء، الأردن،ط(١) ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م، ص٢٥٥.

(٢)الخازن،**لباب التأويل في معاني التنزيل**،شركة مكتبة ومطبعة الحلبي وأولاده، مصر، ط(٢)، ١٣٧٥هـ–١٩٥٥م، ج١٥٧/٣.

(٣)الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد،المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت– صيدا، ط(٥)، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م،ج٤٣٦/٢٤.

(٤)ينظر: د. محمد محمد داود، **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٤٠٦.

(٥) ينظر: الشلبي، مصطفى أبو النصر، **صحيح أشراط الساعة**، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ١٩٨٤، ص٢٠.

(٦)الصابوني، محمد علي، **صفوة التفاسير**،قصر البليدة دار الشهاب، الجزائر،ط(٥)،١٤١١هـ–١٩٩٠م،ج٤٤٤/١.

(٧)امرؤ القيس، **الديوان**،دار صادر، بيروت– لبنان، (د–ط)،(د–ت)، ص١١٩.

(٨)ينظر: الخازن،**لباب التأويل في معاني التنزيل**،ج١٩٢/٣.

(٩)ينظر: الغزالي، **خلق المسلم**،مكتبة رحاب، الجزائر، ط(١٥)، ١٤٠٨هـ–١٩٨٧م،ص٢٢٣.

[١٠] ينظر. ابن منظور، لسان العرب، ٦٥٠/١٢

[١١] ينظر. الزبيدي، تاج العروس ، ١٤٣/٣٤

[١٢]ينظر .أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي ،جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ، تحقيق. علي محمد البجاوي،نهضة مصر،(د–ط)،١٩٨١م ٣٩٦/١٣٤

[١٣] ينظر. الزبيدي، تاج العروس ،١٤٣/٣٤

[١٤] ينظر. ابن منظور، لسان العرب، ٦٥٠/١٢

[١٥] ينظر. الزبيدي، تاج العروس ،١٤٥/٣٤

[١٦] ينظر. الزبيدي، تاج العروس ،١٤٥/٣٤

[١٧] ينظر .أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي ،جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ،١/ ٣٧

[١٨] الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، تحقيق. لجنة التحقيق في الدار العالمية، الدار العالمية،(د–ط)، ١٩٩٣م،١٨٧

[١٩] ينظر. الزبيدي، تاج العروس ،١٤٦/٣٤

[٢٠] ينظر. الطبري، تفسير الطبري، ٤١٧/٧

[٢١] ينظر. ابن منظور، لسان العرب،١٢/ ٦٥٠

[٢٢] ينظر.عودة عبد الله عودة،مصطلح اليوم ودلالاته في القرآن الكريم،الموقع الإلكترونيblogs، najah.edu

[٢٣] ينظر. ابن منظور، لسان العرب،١٢/ ٦٥٠

[٢٤] ينظر. الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن ، تحقيق. نديم مرعشلي، دار الكتاب العربي، (د–ط)، ١٣٩٢هـ–١٩٥٥م،ص ٥٧٨

(٢٥)ينظر: محمد موسى بابا عمي، **مفهوم الزمن في القرآن الكريم**،ماجستير،جامعة الجزائر، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م، ص٧٥.

(١)الزمخشري، الكشاف، **دار الكتاب العربي**، بيروت– لبنان، (د–ط)، (د–ت)،ج٣/٨.

(٢)ينظر:التيمي،يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، **التصاريف**، تحقيق: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع، ط(١)،١٤٠٠هـ–١٩٨٠م، ص٣.

(٣)امرؤ القيس، **الديوان**، ص٣٠.

(٤)الزوزني، الحسين بن أحمد، **شرح المعلقات السبع**، ص١٢.

(١)ينظر: الرازي، أبو الحسن أحمد بن فارس، **الصاحبي**، تحقيق: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت– لبنان، ط(١)، (د–ت)، ص١٨٩.

(٢)الزوزني، الحسين بن أحمد، **شرح المعلقات السبع**،ص١١١.

(٣)الأعشى، **الديوان**،دار صادر للطباعة والنشر، بيروت– لبنان، (د–ط)،١٤٠٦هـ–١٩٨٦م، ص١٠٢.

(٤) ينظر: الزمخشري، **الكشاف**،ج٣٠٧/١.

(٥)ينظر:صبحي الصالح، **مباحث في علوم القرآن**، دار العلوم للملايين،بيروت– لبنان، ط(٧)،١٩٧٢م، ص١٩٨.

(١)ينظر: الخازن،**لباب التأويل في معاني التنزيل**،ج٥/٢٤٦.

(٢)ينظر:**لباب التأويل في معاني التنزيل**، مصدر سابق، ج٥/٢٧٢.

(٣)ينظر: ابن عاشور، **التحرير والتنوير**،الدار التونسية للنشر،تونس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،(د-ط)، ١٩٨٤،ج٢١/٤٧.

(٤)ينظر:**لباب التأويل في معاني التنزيل**، مصدر سابق، ج٢/٩.

(٥)القرشي، أبو زيد محمد بن الخطاب،**جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**،ص٣٧.

(١)ينظر: غازي عناية، **هدي الفرقان**، في علوم القرآن، دار الشهاب، دار الشهاب، باتنة، (د-ط)، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م،ج١/٨٨.

(٢)الأعشى، **ديوان الاعشى**،دار صادر، بيروت- لبنان، (د-ط)، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ص٢١٠.

(٣)ينظر: حنفي أحمد، **التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن**، دار المعارف، مصر، ط(٢)، (د-ت)، ص١٢٨.

(٤)ينظر: الخازن،**لباب التأويل في معاني التنزيل**،ج٧/ ١٤٢.

(٥)ينظر: الزمخشري، **الكشاف**،ج٣/٥٧٧.

(٦)النابغة الذبياني، **الديوان**، شرحه: أبو ملجم، منشورات دار مكتبة الهلال، بيروت- لبنان، ط(١)١٩٩١،ص١١٧.

(١)ينظر: الزمخشري، **الكشاف**،ج٣/٨٠٥.

(٢)القرشي، أبو زيد محمد بن الخطاب،**جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، مصدر سابق، ص١٨٠.

(٣)امرؤ القيس، **الديوان**،ص١٠٦.

(٤)يوسف مرة،**العلوم الطبيعية في القرآن الكريم**، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط(١)،١٣٧٨هـ-١٩٦٨م،ص١٠٨.

(١)**يوسف مرة**،**العلوم الطبيعية في القرآن الكريم**، مصدر سابق، ص١٠٨.

(٢)ينظر: الألوسي، **روح المعاني**،دار إحياء التراث العربي،بيروت- لبنان، (د-ط)، (د-ت)،ج٢٩/٥٧.

(٣)ينظر: الشعراوي، **معجزة القرآن**، دار العودة، بيروت- لبنان، (د-ط)، ١٩٨٢م،ص٦٦.

(٤)ينظر: الدمغاني،**إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم**، تحقيق: عبد العزيز سيد الاهل، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان،ط(٣) ١٩٨٠م، ص٥٠٧.

[٥٤] ينظر. ابن منظور، لسان العرب، ٤/٤٣٢، مادة شهر

[٥٥] ذو الرمة، الديوان، شرح أحمد بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١) ، (د-ت)٦٧١

[٥٦] ينظر . الزبيدي، تاج العروس، ١٢/ ٢٦٣

[٥٧] أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي ،جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام٧١٤

[٥٨] ينظر. ابن فارس .معجم مقاييس اللغة،٣/١٠٣

[٥٩] ينظر. الشوكاني، فتح القدير ، دار ابن كثير دار الكلم الطيب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ ١/٤٧٧

[٦٠] ينظر . الزبيدي، تاج العروس،٣٨/٣١٧ مادة سنو

[٦١] ينظر . الزبيدي، تاج العروس،٣١٧/٣٨

[٦٢] ينظر. ابن منظور، لسان العرب،٥٠١/١٣ مادة سنة

[٦٣] قيس بن الملوح، الديوان ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د–ط)، (د–ت) ص.٢٢٦

[٦٤] ينظر. ابن فارس .معجم مقاييس اللغة،١٠٣/٣

[٦٥] ينظر. الشوكاني، فتح القدير ، دار ابن كثير دار الكلم الطيب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ ٤٧٧/١

[٦٦] ينظر . الزبيدي، تاج العروس،٣١٧/٣٨ مادة سنو

[٦٧] ينظر . الزبيدي، تاج العروس،٣١٧/٣٨

[٦٨] ينظر. ابن منظور، لسان العرب،٥٠١/١٣ مادة سنة

[٦٩] قيس بن الملوح، الديوان ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د–ط)، (د–ت) ص.٢٢٦

المصادر والمراجع

–ابن عاشور، التحرير والتنوير،الدار التونسية للنشر،تونس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،(د–ط)، ١٩٨٤.

–أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي ،جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ، تحقيق. علي محمد البجاوي،نهضة مصر،(د–ط)،١٩٨١م.

–أبو زيد محمد بن الخطاب القرشي ،جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام.

–الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن ، تحقيق. نديم مرعشلي، دار الكتاب العربي، (د–ط)، ١٣٩٢هـ–١٩٥.

–الأعشى، ديوان الاعشى،دار صادر، بيروت– لبنان، (د–ط)، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

–الألوسي، روح المعاني،دار إحياء التراث العربي،بيروت– لبنان، (د–ط)، (د–ت).

–امرؤ القيس، الديوان،دار صادر، بيروت– لبنان، (د–ط)،(د–ت).

–التيمي،يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التصاريف، تحقيق: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع، ط(١)،١٤٠٠هـ–١٩٨٠م.

–الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، تحقيق. لجنة التحقيق في الدار العالمية، الدار العالمية،(د–ط)، ١٩٩٣م.

–حنفي أحمد، التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن، دار المعارف، مصر، ط(٢)، (د–ت).

–الخازن،لباب التأويل في معاني التنزيل،شركة مكتبة ومطبعة الحلبي وأولاده، مصر، ط(٢)، ١٣٧٥هـ–١٩٥٥م.

–الدمغاني،إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، تحقيق: عبد العزيز سيد الاهل، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان،ط(٣) ١٩٨٠م.

–ذو الرمة، الديوان، شرح أحمد بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١) ، (د–ت).

–الرازي، أبو الحسن أحمد بن فارس، الصاحبي، تحقيق: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت– لبنان، ط(١)، (د–ت).

–الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد،المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت– صيدا، ط(٥)، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

–الزمخشري، الكشاف، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان، (د–ط)، (د–ت).
–الزوزني، الحسين بن أحمد، شرح المعلقات السبع.
–الشعراوي، معجزة القرآن، دار العودة، بيروت– لبنان، (د–ط)، ١٩٨٢م.
–الشلبي، مصطفى أبو النصر، صحيح أشراط الساعة، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ١٩٨٤.
–الشوكاني، فتح القدير ، دار ابن كثير دار الكلم الطيب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
–الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير،قصر البليدة دار الشهاب، الجزائر،ط(٥)،١٤١١هـ–١٩٩٠م.
–صبحي الصالح، مباحث في علوم القرآن، دار العلوم للملايين،بيروت– لبنان، ط(٧)،١٩٧٢م.
–عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن،مكتبة المنار،الزرقاء، الأردن،ط(١) ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.
–عودة عبد الله عودة،مصطلح اليوم ودلالاته في القرآن الكريم،الموقع الإلكتروني najah.edu,blogs
–غازي عناية، هدي الفرقان، في علوم القرآن، دار الشهاب، دار الشهاب، باتنة، (د–ط)، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.
–الغزالي، خلق المسلم،مكتبة رحاب، الجزائر، ط(١٥)، ١٤٠٨هـ–١٩٨٧م.
–القرشي، أبو زيد محمد بن الخطاب،جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام.
–قيس بن الملوح، الديوان ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د–ط)، (د–ت) .
–لباب التأويل في معاني التنزيل.
–محمد محمد داود، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨.
–محمد موسى بابا عمي، مفهوم الزمن في القرآن الكريم،ماجستير،جامعة الجزائر، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م.
–النابغة الذبياني، الديوان، شرحه: أبوملجم، منشورات دار مكتبة الهلال، بيروت– لبنان، ط(١)١٩٩١.
–يوسف مرة،العلوم الطبيعية في القرآن الكريم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط(١)،١٣٧٨هـ–١٩٦٨م.

Sources and References

–Ibn Ashour, Al-Tahrir and Al-Tanwir, Tunisian House of Publishing, Tunis, National Book Foundation, Algeria, (n.d.), 1984.
–Abu Zaid Muhammad ibn Al-Khattab Al-Qurashi, A Collection of Arab Poetry in the Pre-Islamic Era and Islam, edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, Nahdet Misr, (n.d.), 1981.
–Abu Zaid Muhammad ibn Al-Khattab Al-Qurashi, A Collection of Arab Poetry in the Pre-Islamic Era and Islam.
–Al-Isfahani, Dictionary of the Words of the Qur'an, edited by Nadim Marashli, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (n.d.), 1392 AH-195.
–Al-A'sha, Diwan Al-A'sha, Dar Sadir, Beirut-Lebanon, (n.d.), 1406 AH-1986.
–Al-Alusi, Ruh Al-Ma'ani, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut-Lebanon, (n.d.), (n.d.(.
–Imru' al-Qais, Al-Diwan, Dar Sadir, Beirut-Lebanon, (n-t), (n-t.(
–Al-Taymi, Yahya bin Salam bin Abi Tha'laba, Al-Tasrif, edited by: Hind Shalabi, Tunisian Distribution Company, ed. (1), 1400 AH-1980 AD.
–Al-Hussein bin Ahmed Al-Zawzani, Explanation of the Seven Hanging Poems, edited by: The International House Investigation Committee, International House, (n-t), 1993 AD.
–Hanfi Ahmed, The Scientific Interpretation of the Cosmic Verses in the Qur'an, Dar Al-Maaref, Egypt, ed. (2), (n-t.(

–Al-Khazin, Lubab Al-Ta'wil fi Ma'ani Al-Tanzil, Al-Halabi and Sons Library and Printing Company, Egypt, ed. (2), 1375 AH-1955 AD.
–Al-Damghani, Islah Al-Wujuh and Al-Naza'ir fi Al-Qur'an Al-Karim, edited by: Abdul Aziz Sayyid Al-Ahl, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut-Lebanon, ed. (3) 1980 AD.
–Dhu al-Rummah, al-Diwan, explanation of Ahmad Basaj, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, ed. (1), (no date.(
–al-Razi, Abu al-Hasan Ahmad ibn Faris, al-Sahibi, edited by: Omar Farouk al-Tabbaa, Maktabat al-Maarif, Beirut-Lebanon, ed. (1), (no date.(
–al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr, Mukhtar al-Sihah, edited by: Youssef al-Sheikh Muhammad, al-Maktaba al-Asriya, al-Dar al-Namuthajiyah, Beirut-Sidon, ed. (5), 1420 AH-1999 AD.
–al-Zamakhshari, al-Kashshaf, Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut-Lebanon, (no date), (no date.(
–al-Zawzani, al-Husayn ibn Ahmad, explanation of the seven Mu'allaqat.
–al-Sha'rawi, The Miracle of the Qur'an, Dar al-Awda, Beirut-Lebanon, (no date), 1982 AD.
–Al-Shalabi, Mustafa Abu Al-Nasr, Sahih Ashrat Al-Sa'ah, Al-Sawadi Distribution Library, Jeddah, 1984.
–Al-Shawkani, Fath Al-Qadir, Dar Ibn Kathir, Dar Al-Kalim Al-Tayyib, first edition, 1414 AH.
–Al-Sabuni, Muhammad Ali, Safwat Al-Tafasir, Qasr Al-Blida, Dar Al-Shihab, Algeria, ed. (5), 1411 AH-1990 AD.
–Subhi Al-Saleh, Studies in the Sciences of the Qur'an, Dar Al-Ulum Lil-Malayin, Beirut-Lebanon, ed. (7), 1972 AD.
–Awda Khalil Abu Awda, Semantic Development between the Language of Pre-Islamic Poetry and the Language of the Qur'an, Al-Manar Library, Zarqa, Jordan, ed. (1) 1405 AH-1985 AD.
–Awda Abdullah Awda, Today's term and its connotations in the Holy Quran, website najah.edu, blogs
–Ghazi Enaya, Guidance of the Criterion, in the Sciences of the Quran, Dar Al-Shihab, Dar Al-Shihab, Batna, (n-t), 1408 AH-1988 AD.
–Ghazali, The Creation of the Muslim, Rahab Library, Algeria, ed. (15), 1408 AH-1987 AD.
–Al-Qurashi, Abu Zaid Muhammad ibn Al-Khattab, The Collection of Arab Poetry in the Pre-Islamic and Islamic Eras.
–Qais ibn Al-Mulawwah, Al-Diwan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, (n-t), (n-t)
Lubab Al-Ta'wil in the Meanings of Revelation.
Muhammad Muhammad Dawud, Dictionary of Semantic Differences in the Holy Quran, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 2008.
Muhammad Musa Baba Ammi, The Concept of Time in the Holy Quran, Master's, University of Algeria, 1417 AH-1996 AD.
Al-Nabigha Al-Dhubyani, Al-Diwan, its explanation: Abu Muljam, Publications of Dar Maktabat Al-Hilal, Beirut-Lebanon, 1st edition (1) 1991. Youssef Mara, Natural Sciences in the Holy Qur'an, Dar and Maktabat Al-Hilal, Beirut, 1st edition (1), 1378 AH-1968 AD.